

تاج العروس من جواهر القاموس

وعُفَيْفٌ مُصْغَرٌ مُشَدَّدٌ : ابنُ مَعْدِي كَرَبَ عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعنه ابنه فَرْوَة وقِيلَ : سَعِيدٌ . وَعَطِيَّةٌ بنُ عَارِبِ بنِ عُفَيْفٍ الكِنْدِيِّ
كزُبَيْرٍ وهو الكَثِيرُ المشهورُ أو كَأَمِيرٍ هكذا ضبطه بعضُهم : صابِيان .
قلتُ : أَمَّا الأولُ : فقد اخْتُلِفَ في حديثه على هشامِ بنِ الكلبيِّ فقِيلَ : عن
سَعِيدِ بنِ فَرْوَة بنِ عُفَيْفٍ عن أبيه عن جَدِّه . وقِيلَ : عنه عن فَرْوَة
بنِ سَعِيدِ بنِ عُفَيْفٍ عن أبيه عن جَدِّه . والأولُ أصَوَّبُ . قلتُ : وذكره
ابنُ حبانٍ في ثقاتِ التابعينَ وقال : يروى عن عُمَرَ بنِ الخطَّابِ وعنه هارونُ
بن عبد الله قال الحافظُ : وفَرَّقَ غيرُ واحدٍ بين هذا وبين عُفَيْفٍ قَرِيبِ الْأَشْعَثِ
ابن قَيْسٍ الذي أَخْرَجَ له النَّسَائِيُّ في الخَصاصِ وقِيلَ : هُما واحدٌ . وأَمَّا
الثاني : فَإِنَّهُ شاميٌّ وقد اخْتُلِفَ في صُحْبَتِهِ وأَكْثَرُ روايته عن عائشةَ B ها .
وابنُ العُفَيْفِ كزُبَيْرٍ : رَوَى عن أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله تعالى عنه
فهو تابعيٌّ ولم يُعْرَفْ اسمُهُ وهكذا ذكره الحافظُ أيضاً . وعُفَيْفٌ بنُ
بُجَيْدِ بنِ رُوَاسٍ وهو الحارثُ بنُ كِلَابٍ مُشَدَّدٌ أيضاً . وعُفَيْفٌ كَأَمِيرٍ :
أَخُوهُ كذا في جَمَاهِرَةِ النَّسَبِ وضبطه ابنُ ماكُولَا كزُبَيْرٍ أَي في أخيه . وقال
ابنُ دُرَيْدٍ : عَفَّ اللَّبَنُ يَعْفُّ بالكسر عَفًّا : إِذَا اجْتَمَعَ في الصَّرْعِ .
أَوْ عَفَّ اللَّبَنُ فِي الصَّرْعِ : إِذَا بَقِيَ فِيهِ وهذا عن ابنِ عَبَّادٍ .
والعُفَافَةُ بالصَّمِّ : الاسمُ منه وهو : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الصَّرْعِ بعد ما
امْتُلِكَ أَكْثَرُهُ كَالْعُفَّةِ بالصَّمِّ أَيْضاً نقله الجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى
:

وتَعَادَى عَنهُ النَّهَارُ فما تَعَّ ... جُوهٌ إِلَّا عُفَافَةٌ أَوْ فُواقُ قال ابنُ
بَرِّيّ : والرِّوايةُ : ما تَعَادَى وهي روايةُ أَبِي عَمْرٍو وروى الْأَصْمَعِيُّ : ما
تَجَافَى . وَقَدْ أَعَفَّتِ الشَّاةُ من العُفَافَةِ نقله ابنُ دُرَيْدٍ . قال :
وعَفَّ فُتُّهُ تَعَفَّيفاً : سَقَيْتُهُ إِيسَاهَا أَي : العُفَافَةُ . وتَعَفَّفَ : شَرِبَهَا
نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقالت امرأَةٌ لابْنَتِهَا : تَجَمَّلِي وتَعَفَّفِي : أَي
ادَّهِنِي بِالْجَمِيلِ واشْرَبِي العُفَافَةَ . وقولهم : جاءَ فُلَانٌ على عِفَّانِهِ
بالكسر : أَي إِفَّانِهِ أَي : حِينِهِ وَأَوَانِهِ نقله الجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ فارسٍ
: إِنََّّهُ من بابِ الإِبْدالِ . وقال أبو عَمْرٍو : العِفَّافُ ككِتابٍ : الدَّواءُ .

وقال ابنُ الفَرَجِ : العُفَّةُ بالضم : العَجُوزُ كالعُثَّةِ بالثاءِ فهي من بابِ
الإِبدالِ . والعُفَّةُ أَيْضاً : سَمَكَةٌ جَرْداءُ بَيْضاءُ صَغِيرَةٌ طَعْمُ
مَطْبُوخِها كالأُرْزِ وعَفَّانٌ من الأَعلامِ يُصْرَفُ ولا يُصْرَفُ والكَلَامُ فِيهِ
كالكَلامِ في حَسانِ على أَنَّهُ فَعَّالٌ أَوْ فَعْلانٌ . وعَفَّانٌ بنُ أَبي العاصِ بنِ
أُمَيَّةَ ابنِ عَبْدِ شَمْسِ الأَمَوِيِّ - والدُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ رَضِيَ
عَنْهُ تَعَالَى - وهو أَخُو الحَكَمِ وسَعِيدِ وسَعْدِ . وعَفَّانُ الأَزْدِيُّ غيرُ
مَنْسُوبٍ وقال ابنُ حَبَّانٍ في الثِّقَاتِ : شَيْخٌ يَرَوِي عن ابنِ عُمَرَ رَوَى عن
ابنِ عُمَرَ رَوَى عَنْهُ قَتَادَةُ وَنَقَلَ ابنُ الجَوَزيِّ في كِتَابِ الضُّعَفَاءِ أَنَّ
الرَّازِي قالَ : إِنَّهُ مَجْهُولٌ وَمِثْلُهُ فِي الدِّيَّانِ لِلذَّهَبِيِّ فَتَأَمَّلْ . وكذا
عَفَّانُ بنُ سَعِيدٍ عن ابنِ الزُّبَيْرِ فَإِنَّهُ مَجْهُولٌ أَيْضاً وَقَدْ ذَكَرَهُ ابنُ
حَبَّانٍ أَيْضاً فِي كِتَابِ الثِّقَاتِ وقالَ : رَوَى عَنْهُ مِسْعَرُ بنُ كِدَامٍ